دوعد تممه فاعز من وافقه واكرمه واذل من فارقه وارغمه حتى اوضح من الشرك مظلمه وفتح من الشرك مبهمه واطلع من الحق انجمه صلى الله عليه وعلى من اختاره
الله بعده وقدمه ايها الناس جافوا الجنوب عن وثير المهاد وامنعوا العيون
لذيذ الرقاد وشمروا في سبيل ربكم تشمير الاساد وابردوا بجلاد عدوكم حرارة الاكباد
فقد اوضح لكم اسباب السلامة من الابعاد وفتح لكم ابواب دار الكرامة بمفاتيح
الجهاد وازاح عللكم بتضافر اخوانكم الامجاد الذين امدوا نصرتكم من اقطار البلاد
واراكم من قدرته مالم تؤملوه واظهر لكم من الطافه الخفية مالم تسنوا اهملوه اتاكم
بالغوث شرقا وغربا وامدكم بجنوده رجالا وركبا عصايب حفزتها اليكم غيرة الحمية
وكتايب حثتها عليكم رحم الحنيفية جعلوا مقدماتهم صدق نياتهم وساقاتهم طهارة
طوياتهم فاتوكم شعثا من كل فج عميق غبرا بهبوات كل نهج سحيق على جراجيج انقاض
البدلج وعناجيج خواض اللجج مخاطرين بغوالي المهج متاززين على اظهار الحجج مستقصرين
بعد السفر مستشعرين جزيل الاجر مباشرين لفحات حر الهجير مساورين نفحات قر
الزمهرير قد فارقوا الاهل والاوطان وجابوا الصحاصح والقيعان تخبط بهم الركاب
سبسبا بعد سبسب يذهب فيه الخريت كل مذهب يتنعل من ضراضها ويتهل من جاضها
فلا يا بعد لاي ما وردوكم ونسابين الحشاشات رفدوكم انضاء الحل والترحال

٥٥
بالغدو والاصال ابتغاء وجه ذي الجلال والتماسا للشرف الاكبر يوم المآل اعذارا
من الله اليكم ايها الغافلون واستظهارا بالحجة عليكم لينظر كيف تعملون وكل ذلك
ببركة الامير فلان بن فلان ومواصلة اهتمامه نرغب الى الله في حراسته ودوام ايامه
فقدموا رحمكم الله عقد العزايم على الجهاد واحسموا باصلاح السراير مواد الفساد
واطيبوا زرعكم تظفروا بطيب الحصاد واجيبوا داعي الله فقد دلكم على المراد
وارغبوا فيما رغب فيه مطيعوه من شرف ثغركم هذا الذي انتم مضيعوه فقد قال النبي
عليه السلم ولقوله الاجلال والاعظام فيما صح من اخباره المجمع عليها خير الناس رجل
ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها فالتشمير التشمير
ايها القاعدون والنفير النفير ايها المجاهدون الى اعداء الله ورسوله الصادين عن
سبيله ما دامت كتب الاعمال مفضوضة وايدي الاجال عنكم مقبوضة قبل تقاذف
نجوم الحياة وترادف قدوم الوفاة فيومئذ تجد بالاعبين ما كانوا يلعبون ولا ينفع
الظالمين معذرتهم ولا هم يستعتبون من الله علينا وعليكم بنصره القريب واداله
لاهل التوحيد من عبدة الصليب ولا جعل مواصلة نعمه علينا استدراجا ولا احدا
منا الا اليه محتاجا ان اعذب النظام تفصيلا واعجب الكلام تاويلا كلام من لا تجد
لسنته تحويلا ولا تبديلا وقد قال الله عز وجل وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)